

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة السابعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

Hassine El-Djaziri

Directeur Gérant

العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس

Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٢٥ ربيع الاول ١٣٥٦ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٥ جوان ١٩٣٧

خطبة مجنون

عدنا للموضوع ...!



سادتي اصحاب العقول الكاملة !

هجم الحر بخيله ورجله. فلا تلوموا صديقكم هذا ولا تعذلوه اذا ما خطب بينكم حسب عيار مخه الملتهب وبمقاس عقله المتقاص . كما ستعلمون . او كما انكم عالمون !

عدنا للموضوع كما سبق ان قلت في العنوان. ومعناه ان السادة المتجنسين قد اخذوا باعناقنا يجروننا الى الميدان لنستانف التحدث عنهم وعن التجنس والتجنيس وما الى ذلك .

فالسادة هؤلاء قد جمعوا امرهم من جديد وشرعوا في ايقاظ الفتنة النائمة وجاءوا يعلموننا ـ مثلا اي مثلا ـ ما جاء به الدين الاسلامي محاولين ان يدخلوا في عقولنا كاننا نتيه في واد البلاهة بان جنسيتهم الجديدة لا تفصلهم عنا ولا تحول بينهم وبين احكام شريعتنا . ومعلوم لدي ولديكم ان السادة المذكورين ليسوا قضاة ولا هم مفاتي حتى يخلعوا على انفسهم حق التكلم بالاحكام الشرعية . واعطاء اراء في الاسلام وما ذا يقول وبماذا يامر وينهى !

سادتي . انتبهوا معنا وتاملوا في صنيع اناس هربوا من جنسية الاباء والاجداد راكضين وراء تلك الدراهم المعدودات . وبعد ان فصل حكم الشارع في امرهم والحقهم بالجانب الذي اختاروه لانفسهم وقفوا اليوم امامنا يقولون لا نسلم لكم بهذا التنكر وان الدين لا يقول بشاننا ما تقولون !

سادتي الضاحكين ... قولوا معي ما شاء الله! ولعلكم قائلون يا للعجب من هؤلاء. لقد اغفلوا شيئا مهما ما كان من حقهم ان يغفلوه ... كان عليهم ان يرتدوا العمامة والشان والقفطان قبل ان يقفوا باحثين في الدين وفي المذهب . وفي ما جاء على السنة العلماء والفقهاء . فذلك موقف لا يتاح الا لمن زان الشان كتفيه : واستوى البشمق في قدميه !

اما ان يتصدى للافتاء في اصول وفروع الدين اناس معرضون عن القوانين السماوية بانسلاخهم وانفلاتهم من حظيرة شريعتهم .فهذا مما لا يقبل به حتى .... حتى .... زملاءي القابعين في الماوى ..!

الا فاسالوا معنا اصحابنا المذكورين ءانفا لم لا يريدون لنا الراحة من مثل هذيانهم هذا. ولا يشاءون ان يدعوا الجو صافيا من مثل مشاغباتهم هذه . مع انهم غير محاولين بشغبهم هذا الا الحصول على المستحيل.واغتراف الماء بالغرابيل..!

كفاكم يا هؤلاء افتياتا على الدين . وتبجحا بما لا تعلمون . وحرام عليكم ان تجدوا الفتنة راقدة فتقدموا على ايقاظها من خيار النوم . ولم يقل احد بهذا الجور ... يا جماعة بونجور !

الو. الو!

تسمعون من مذياع الغرائب

يوم الاحد :

ـ انشودة (وما جاء يوم ارتجي فيه راحة . فاشكره الا بكيت على امسي) تلحين جوقة من ابرع الوطنيين

ـ قصيدة (اكذب نفسي عنك في كل ما ارى) ينشدها (نائب) ممن حضروا الحفلة وداع وكيل الحق العام المنتقل من الكاف

يوم الاثنين :

ـ محاضرة اعتراضية في معنى المثل القائل (عند الامتحان يكرم المرء اويهان) يلقيها وجيه مترشح لخطة عامل

ـ نشيد (يا خلاص الواحلين) تشنفكم به جوقة من ابرع المتجنسين

يوم الثلاثاء :

ـ (يا مشكايا زعمه يصافي الدهر) تلحين نائب في انتظار وسام

ـ دراسة مستفيضة بعنوان (جمع المعروف بالادب المكشوف) تلقيها باستعداد جريدة النهضة المعروفة

يوم الاربعاء :

ـ غناية (جيتك بجاه ربي) يغنيها مطرب بارع من الملحين في طلب وظيف

ـ محاضرة اخلاقية بعنوان (اللي تضربو يدو ما توجعوش) يقوم بالقائها مقدم معزول

ـ عروبي (زيد على النافسه تطياب ريحتها) يلحنه فنان من خرفاء شركة الترمفاي

ـ انشودة (يا محلى ركوب الطيارة) يلحنها متوظف وقع الاستغناء عنه

يوم الجمعة :

- دراسة مسهبة بعنوان (اشرب والا طير قرنك) تلقيها الشيخة الوقورة الدبيش تونيزيان

- قطعة مالوف (يا فرحتي والشميعة تولول) يشنفكم بها فنان مبدع من مشائخ الطرق

- يوم السبت :

- قصيدة (امانا ايها القمر المطل . فمن جفنيك اسياف تسل) ينشدها اركيستر من ابرع المعمرين

- تلحين قول الشاعر (كل المصائب قد تمر على الفتى وتهون غير شماتة الاعداء) يطربكم به فنان القطر الزعيم الاقتصادي الشهير !

علمنا ...

- ان النهضة رفضت مقالة بشان الجامع الاعظم قدمها اليها حريصون على فض المشكل لتشيعها الى جهة يهمها الإبقاء على سوء التفاهم .. !

- وان سكان المرسى يتذمرون من تهاون امين المعاش بماموريته مما صير الاسعار مرتفعة وانهم يطلبون من الصحافة الالتفات ..

- وان سي (السيد) في سوسة ملأ المجالس بالوان مختلفة من الكذب والاختلاق مثل حديث البقرة التي اوقفت الرتل ونحو ذلك ..

- وان شيخا قدم العاصمة من جزيرة جربة لاجراء صلح بين الشيخين عاشور وقلنزة وسيكون ثالث ثلاثة .

- وان ءادميا في بلد (قربه) قد ساعدته حركة معدته على هضم حقوق الصحافة !

وان شيخ مشيخة البلدية - كان - لا يزال طامعا بالعودة الى المشيخة مع ان سكانها يطلبون تولية سواه .

بالرفاء والهناء

احتفل عشية الاثنين بعقد قران الماجد الحكيم السيد محمد النقا بكريمة الهمام السيد حسن حسني عبد الوهاب عامل نابل فحضر لهذا الحفل جمهور عظيم من الاعيان وكبار المتوظفين من العاصمة وانحاء المملكة فللاسرتين المتصاهرتين اجمل تهانينا .

اخبار اول ساعة

الاصلاحات

نشرت الصحف الاخبارية نصوص الاصلاحات الادارية وسنقراها بامعان بعد الفراغ من تحرير مقالة بين ايدينا عنوانها الصبر مفتاح الفرج

السواحون

وصل تونس في هذا الاسبوع عدد كبير من السواحين فتفرجوا على اسواقها ومتاجرها وءاثار الاسلاف فيها وتحققوا ان التونسيين لا ياكلون الاوادم ولا يلقونهم في البحر !

في المطاحن

استانف عملة (المطاحن) عملهم بعد الاعتصاب الذي قاموا به احتجاجا على فصل بعضهم من الشغل وهم يؤملون الآن ان يحل المشكل ولا يكونوا كمن يسمع جعجعة ولا يرى (طحنا) .....!

في المذياع

ربما اذاع بواسطة مذياع العاصمة الاستاذ يونس بحري السائح العراقي قصيدة (يا شراعا وراء دجلة يجري) او قصيدة (عيون المهى بين الرصافة والجسر) فنلفت لذلك الاسماع .

ءالا من النسوان

مثلت جمعية الاتحاد المسرحي رواية (ءالا من النسوان) فحضر لتمثيلها عدد كبير من السيدات وقد تمت الحفلة وخرج الجميع دون ان يقع حادث مكدر !

القماش الازرق

يغلب على ظننا ان سعر القماش الازرق سيرتفع في هذه الايام بسبب تخصيص كميات منه لصنع (شكاير) اوصى عليها بعض الذين ينتظرون الحكم لهم بغرامات مالية وان كنا غير جازمين بصحة ذلك .

في باجة

تتعجب بلدية باجة كيف يتذمر الناس من اهمال الشوارع بدون تنظيف وفي امكانهم ان يتسلوا عن ذلك بالتفرج على قصرها الشامخ

في المقص

الجندرمي الضارب

سمع كل من قرأ الجرائد في هذا الاسبوع بان احد اعوان الجندرمة في بلد جبنيانة قد ضرب رجلا ضربا حمل بسببه المضروب الى المستشفى وقال الفحص ان ضلعه الخامس من اليمين قد حصل به من جراء الضرب تهشيم !

فعلى م ذلك والى متى يامسيو ؟

هل اتاح او اباح لك القانون ان تضرب ولو حتى المجرم ام انت مامور فقط باخذه الى القضاء وللقضاء ان ينظر في امره ؟

ثم قل لي ... الم تسمع حتى الان بقضية زملائك الذين وقفوا امس القريب امام المحكمة ولم يفلتهم القضاء من الجزاء لانهم تغطرسوا كما تغطرست وضربوا كما ضربت ؟

ها هو الرجل تحت العلاج وهو مهشم الضلع بسبب ضربك اياه فماذا تقول ؟

ثم بماذا تبرر اقترافك وما من قانون يخولك مثل هذا الضرب ولا حتى ما هو دونه ؟

اما نحن فنلح على الادارة في اجراء بحث وراء فعلتك وعمل اللازم المعروف ..!

(انا)

من ضيوف العاصمة

يزور العاصمة اليوم فضيلة العلامة الزكي الشيخ السيد محمد الجنيدي بن المفتي قاضي الهمامة فاهلا ومرحبا بالفضل والمكارم .

اهلا وسهلا

حل بتونس اخيرا فضيلة العلامة الشهير والمصلح الكبير الاستاذ عبد الحميد بن باديس فاحتفلت به اندية العلم والادب وازدانت المحافل باحاديثه ومحاضراته . فاهلا بالاستاذ الجليل وسهلا .

لامية الافعال

الحمد لله لا ابغـي به بدلا
حمدا يبلغ من رضوانه الاملا
وكانا امل في فتح جامعنا
فحسرة الكل ان الدرس قدبطلا
وبعد فالفعل من يحكم تصرفه
يكن الى فصل هذا الامر قدوصلا
فطالب العلم في ياس وفي قلق
من اجل ذاك الى الاوطان قد قفلا
هبت وذرت واج كن هم به
كما يهم بسوء القصد من فعلا
ولو اجيبت لطلاب مطالبهم
ما دام حال بريح يشبه البصلا
وما توسع قوم في تلاعبهم
لفقد شهرة او داع قد اعتزلا
فهل يروقك ان العام منقرض
ولا امتحان بهذا العام قد حصلا
وللمصادر اوزان اينها
وليت من هام بالتضليل قد خجلا
حال السكوت وافعال مفعللة
حتى متى انني اصبحت منفعلا

(المهذار)

شعر الشيخ قلنزه

قال رادا على ما جاء في ابيات الشيخ عاشور المدرجة في العدد الماضي :

يطول جدالنا او لا يطول
فجهلك ظاهر في ما تقول
يـا عاشور انك ذو ادعاء
وفكرك ما به شيء يجول
يهولك ما يهولك شعر مثلي
وشعرك للقطاطس لا يهول
وسوف تقول اني قد عجزت
لان قلنزة في الشعر غول
فـاقصر ثم اقصر ثم اقصر
فان الغول ياكل اذ يصول

انتظروا ند الشعب

احببت ام كرهت !

مضحك جدا ..!

نعم ... لقد ضحك الناس كثيرا ولا يزالون يضحكون من ذلك الحديث الصبياني الذي وصفت به جريدة النهضة - المعروفة بسخافاتها - مشهد الجلسة يوم نشر قضية (شنيق وقرندل). ومن ذا الذي لا يضحك من قولها ان الزعيم الاقصادي الكبير قد دخل قاعة الجلسة محفوفا بفلان وفلتان من اعضاء المجلس الكبير وقد اقبل على الحاضرين مبتسما فجلس عن يمينه صديقه الوجيه وعن يساره زميله الغطريف - وقد حدا ضرب الطار بالنهضة الى حد حسبناها معه ءاخذة بوصف ايوان كسرى وقيام البطارقه على راس مليكهم ... وكأن النهضة حاسبة ان القضاء العادل يفهم هذه اللغة ويعير سخافتها اهتماما فيرفع ممدوحها فوق رؤوس الجميع . فعلى القسطلي ان يعلم بان شنيقا ءاخذ حقه ولا بد اذا كان له حق في ما يدعيه . اما اذا كانت الاخرى ... فللنهضة ان تحضر امام المحكمة طبالا وزكارا وما يكون لذلك من تاثير غير اشغال الفضاء الاوسع ..!

احتفالا بالمولد

اليس من المخجلات ان تقام (عوادات) في مثل مدينة (سوسة) بمناسبة المولد النبوي ويقوم صبيان في اثناء ذلك بادوار الرقص على الالات وليتفرج المتفرجون ..؟

والمتفرجون كما لا يخفاك من اجناس مختلفة ومن اناس دابهم التقاط مثل تلك المناظر للاستدلال بها ..!

ومن عجيب ما علمنا ان بعض تلك المشاهد واقعة امام مكاتب البعض من مشائخ البلد . وان هؤلاء لم ينبسوا بكلمة ولم يكونوا من الناهين على الاقل ! ولقد ضج العقلاء من هذه العادة او هذه المعرة وراسلونا في هذا الغرض بما يجعلنا ننتظر من السلطة المحلية هناك قمع ذلك .

الاستاذ يونس بحري

في مدينة سوسة

اتيح لعاصمة الساحل ان تنال حظها من ضيافة الاديب الكبير رصيفنا الاستاذ يونس بحرى السائح العراقي . فلبى حضرته دعوة الفرع السوسي لجمعية الشبان المسلمين وحل بتلك المدينة الزاهرة صباح يوم الجمعة الماضي برفقة الزميل السيد الحطاب بالوحشيه وصاحب هذه الجريدة حيث اقتبله اعيانها وادباؤها وجمهرة من شبانها الاحزار بما هو لائق بادبه وعبقريته من وافر الحفاوة والاكرام . وعلى الساعة السادسه من نفس اليوم قام الضيف الكريم بالقاء محاضرته - العراق اليوم - فكانت المدرسة التريكية على سعتها مكتظة الارجاء بمن هرعوا للاستفادة من هذه المحاضرة القيمة وقد قام بتقديم المحاضر الى الحضور صديقنا الوطني الاستاذ حسن بن سعيد بينما كان الاستاذ الجليل صديقنا الشيخ التهامي عمار مدير المدرسة يقتبل ضيوفه باتم الاحتفاء . فافاض الاستاذ يونس في الموضوع بفصاحته وجميل بيانه وقوطع بالاستحسان تكرارا . وبانتهائه من محاضرته البليغة بين عواصف التصفيق نهض الاستاذ السيد محمد الهادي العامري مدير مدرسة المنستير والقى كلمة طيبة حول روابط الامم الاسلامية ووسائل نهوضها . ثم صعد السيد يوسف المحجوب مترجم المجلس العدلى بسوسة فخطب بما لا علاقة له بالموضوع . وفي المساء اعد الشبان المسلمون للضيف المبجل ولثلة من الاحرار مادبة عشاء فاخرة وقضيت تلك الليلة الجميلة في سمر مفيد واحاديث رائقة كانت مظهرا لما للضيف الكريم من سعة المدارك وعلو الكعب في الادب والسياسة من كافة النواحي فسحر المحادثين وخلب الباب المعجبين .

وكان ادباء واحرار عاصمة الساحل وقراها يتزاحمون على مجالس ضيفهم النابغة مستعلمين ومستفيدين وكلهم يؤمل ان لا تبخل الظروف بعودة الضيف لزيارتهم

وفي صباح السبت قام الاستاذ باداء زيارات لكبار المتوظفين ووجوه القوم . ثم قفل عائدا الى العاصمة مشيعا من مضيفيه باجمل الشكران ووافر الامتنان .

ما ذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز

وقالت (الجريدة السورية اللبنانية) التي تصدر في بونس ايرس - اميركا :

جريدة النديم التونسية - ولجت جريدة النديم الغراء التي يصدرها في تونس حضرة الزميل الفاضل حسين الجزيري عامها السابع عشر فاصدرت بهذه المناسبة عددا ممتازا ضم المقالات الطريفة والبحوث المفيدة وتبدت فيه العناية الفائقة فالى الزميلة النديم تهانينا القلبية .

الباعة

نضطر لقطع الجريدة عن الباعة المماطلين في تقديم حساباتهم اذا لم يبادروا بذلك قبل بروز العدد الاتي

منتطفات

الصحافي الحاج !

في مساء يوم الاثنين الموافق ٩ مارس ١٩٣٦ تناول طعام العشاء جماعة من صحافي الاقطار العربية على مائدة معالي الشيخ عبد الله السليمان في داره الفخمة في مكة المكرمة اتذكر منهم الاساتذة (الدكتور محمد حسين هيكل ومعروف الارناووط ونجيب الريس ونصوح بابيل وتيسير ظبيان وصاحب هذه الجريدة) وبعد ان فض عقد المدعوين وذهبنا الى (اوتيل مكة) المعد لضيوف جلالة الملك . جلسنا في قاعة الاستراحة الكبيرة نرتشف القهوة الحجازية ونتجاذب اطراف الحديث . فاخذ الحاج تيسير ظبيان صاحب جريدة الجزيرة يبث لي شكواه من حالة الاسلام والمسلمين المؤلمة في مختلف الاقطار ومما قاله حسب ما اتذكر : - ايه يا اخي الحاج نوري تالله انا بلينا نحن معاشر المسلمين (منا وفينا) وهل تعتقد لو لم يكن هناك اشخاص واقلام ماجورة تخدم مصالح الاستعمار لما كنا كما ترانا عليه اليوم .

ولكن انا لله وانا اليه راجعون . هذا ملخص ما سمعته من الحاج تيسير ظبيان في تلك الليلة وبعد مرور سنة وشهرين اطلعت في الصحف الخارجية على هذا الخبر الغريب : « تونس - الشرق العربي

حملت الصحف العربية الوطنية على الصحفي السوري تيسير ظبيان صاحب جريدة الجزيرة بدمشق الذي مر بتونس قادما من روما وذاهبا الى الجزائر والمغرب - واتهمته بانه يقوم برحلة للدعاية الايطالية بعد ان زار ليبيا وروما .

ونشرت الجرائد بهذه المناسبة البيان الذي اذاعته لجنة الدفاع الطرابلسي البرقاوي في صحف دمشق عن موقف تيسير ظبيان من عرب طرابلس وعلم مراسل الشرق العربي في تونس ان ادارة الامن العام اصدرت تعليماتها الى السلطات المختصة في تونس والجزائر والمغرب بمراقبة الصحفي السوري في تجواله في افريقية الشمالية ... الخ » - هذا هو ملخص الخبر الذي ادهشني فاخذت اخاطب نفسي : اهذا هو الحاج تيسير ام غيره ؟ بل هو بعينه . اهذا هو صاحب حديث تلك الليلة في مكة المكرمة . وعلى بعد بضعة امتار من الكعبة الشريفة ؟ نعم هو بعينه ونصه وفصه ! بالامس كان يطوف حول بيت الله ويردد قائلا (اللهم انصر الاسلام والمسلمين) واليوم يعمل لحساب الا ستعمار الايطالي . ايجوز هذا ؟ نعم يجوز (في مذهبه هو) اهذا هو الذي اكل طعام العشاء في مكة المكرمة وها هو اليوم ياكل طعام الغداء (من مكارونة روما) اهذ هو الحاج ؟ نعم هو - اعلى هذا ينطبق قول المرحوم الزهاوي :

رايت الناس خداعا - الى جانب خداع
يعيشون مع الذئب - ويبكون مع الراعي

لا . لان المرحوم الزهاوي كان يقصد اولائك المنافقين الذين يتلونون بمختلف الالوان لاجل منافعهم الشخصية فقط . اما الذين يبيعون دينهم بالدينار . اما الذين يتغدون في مكة ويتعشون في روما فهؤلاء يعجز الشعر والبيان عن وصفهم - نقول ذلك ونحن (كصحافيين مسلمين نسعى لتوحيد كلمة الاسلام) ننكس الرؤوس خجلا ونذوب حياء - هذا هم فرد نموذج من ابناء الشقيقة . وبعد الحبل على الجرار . والجبر على الله يا خيار !

بغداد — جريدة (حبزبوز)

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس